

## [44 من 59] شرح مجموعة الحديث على أبواب الفقه لمعالي

### الشيخ صالح الفوزان - فقه - مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب الحديث للإمام محمد بن عبد الوهاب يرحمه الله. يشرحه ويعلّق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - 00:00:00

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء. الحلقة الرابعة والاربعون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. أهلا - 00:00:20

ومرحبا بكم أيها الأخوة والأخوات المستمعون والمستمعات الكرام مستمعي إذاعة نداء الإسلام إلى هذه الحلقة الجديدة من سلسلة دروسنا ومجالسنا في شرح كتاب الحديث للإمام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. والذي يتفضل بشرحه وبيانه والتعليق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان - 00:00:40

فوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء الذي نرحب به في مطلع هذا اللقاء. فاهلا ومرحبا بالشيخ حياكم الله وبارك فيكم حياكم الله معالي الشيخ نستأنف آما بقي من باب سترا العورة. اذ قال الإمام محمد رحمه الله تعالى - 00:01:00

وعن عبدالله بن عمرو قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ثوبين متصفرتين فقال إن إن هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين - 00:01:19

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين متصفرتين يعني مصبوغان بالعصر فلما لبسهما أو لبس هذا الثوب هذا الصحابي الجليل ورأه النبي صلى الله عليه وسلم نهاده عن ذلك. ليه - 00:01:38

لأنها من لباس الكفار يعني مما اعتاد الكفار اه لبسه والمسلم لا يتشبه بالكفار نعم وعن حذيفة قال نهاده النبي صلى الله عليه وسلم ان نشرب في انية الذهب والفضة وان نأكل فيها وان - 00:02:02

الحرير والديباج وان نجلس عليه نعم النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث نهى عن شبيتين الشرب في انية الذهب والفضة لأن هذه من سمات الكفار ولأن هذا من الاسراف والبذ - 00:02:24

فلا يجوز استعمال انية الذهب والفضة في الأكل والشرب وفي حديث الذي يشرب في انية الذهب والفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم في حديث اه هي لهم في الدنيا - 00:02:47

ولا ولكم في الآخرة فلا يجوز التشبه بالكافر واستعمال اه هذه الاواني الفخمة الاواني الراقية لأنها تكسب الكبر من ناحية ولأنها تختص بالكافر ونحن منهبون عن التشبه بالكافر وان نلبس الحرير - 00:03:05

هو الديباج الحرير يعني الحالص الحبيب المنسوج من الحرير الحالص والديباج ما ايضا نوع خاص من الحرير الديباج ما هو الحرير الحالص آآ البهـي فهـذا ايضا اشد من الحرير العادي. نعم - 00:03:35

وفيـه انه استسقـى فـسقاـهما جـنسـي فيـ اـنـاءـ منـ فـضـةـ فـرـمـاهـ بـهـ. فـقـالـ اـنـيـ قـدـ اـمـرـتـهـ الـاـ يـسـقـيـنـيـ نـعـمـ سـقـاهـ المـجـوسـيـ وـالـمـجـوسـيـ منـ كـانـ هـمـ الـذـيـنـ يـعـبـدـونـ النـارـ اوـ لـاـ يـعـبـدـونـ النـارـ - 00:03:59

سـقـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـاـنـاءـ هـاـ بـيـنـاـمـ مـنـ فـضـةـ وـيـحـرـمـ عـلـىـ الـمـسـلـمـ اـنـ يـشـرـبـ فـيـ اـنـيةـ الـذـهـبـ اوـ اـنـيةـ الـفـضـةـ فـرـمـاهـ

00:04:23 به ضربه به عقوبة له -

وعن علي قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جلوس على المياض والمياض شيء كانت يجعله النساء لبعولتهن على الرجل كالقطائف من الارجوان نعم هذا الجلوس كما انه يحرم لبس الحرير على الرجال - 00:04:43

فكذلك يحرم الجلوس على الحرير وعلى كوش الحرير للرجال والنساء فلا يفترش الحرير نعم وعن ابي ما لك الاشعري مرفوعا.

ليكون من امتى اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر ازف ليكون من امتى يعني في اخر الزمان - 00:05:07

وهذا من علامات الساعة قول من امتى يدل على انهم من المسلمين قوم يستحلون الحر يعني الفرج وهذا كنایة عن الزنا والحرير يعني ليس الحرير على الرجال وهذا محرم ايضا - 00:05:35

والحر والحرير والخمر يشربون الخمر وهذا كبيرة من كبائر الذنوب والمعاوز جمع معزفة وهي الموسيقى وانواع الموسيقى وكلها محرمة ويستحلها قوم في اخر الزمان نعم ولمسلم عن عائشة قالت انما كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ينام عليه ادما - 00:06:00

اشوهوا ليف كان فراش النبي صلى الله عليه وسلم الذي ادما يعني جلد مدبوغ حشوه لي يعني داخله ليف النخل هذا من باب التواضع اه ترك الاسراف - 00:06:33

في اه الفرش الوفيرة الناس وله عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له فراش للرجل وفراش لامرأته والثالث الضيف والرابع للشيطان يعني الاسراف في آآ في اعداد الفرص الكثيرة - 00:06:58

هذا لا ينبغي وانما حسب الحاجة يكون عند الانسان فراش له خاص وفراش لامرأته وفراش للضيف وما زاد عن ذلك فهو من الاصرار نعم عن ابن عباس قال انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثوب المصمت من قز. قال ابن عباس - 00:07:23

اما السدو والعلم فلا نرى به بأسا نعم انما النبي صلى الله عليه وسلم عن الحرير الخالص واما الحرير غير الخالص او الاعلام التي تطرز بها الاكمام والجذوب من الحرير فلا بأس بذلك - 00:07:48

في حدود اربعة اصابع فاقل لا بأس بالطراز من الحرير على الجيوب وعلى الاكمام وعلى خروج اه اللباس من اسفل التي تجعل للتتوسيع اذا كانت مطرزة من الحرير فلا بأس بذلك - 00:08:15

قال وصح لبسه من غير واحد من الصحابة نعم ليس المطرز بالحرير الذي لا زيادة فيه عن العادة ولا اسراف فيه. نعم وعن ابي موسى مرفوعا حرم لباس الحرير والذهب على ذكور امتى واحل لناناتهم - 00:08:39

نعم هذا عموم حرم لباس الحرير والذهب على ذكور الامة فلا يجوز للذكر من المسلمين ان يلبس الحرير الخالص وان يلبس الذهب خاتم الذهب تحلي بالذهب انما هذا للنساء الرجل لا يلبس الذهب - 00:09:05

ورأى صلى الله عليه وسلم رجلا بيده خاتم من الذهب فنزعه الرسول صلى الله عليه وسلم والقاه قال يعمد احدكم الى جمرة من النار فيضعلها في كفه طرحة صلى الله عليه وسلم. ولما ذهب الرسول صلى الله عليه وسلم قالوا للرجل خذ خاتمك انتفع به - 00:09:33

قال لا والله لا اخذه قد طرحة رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ولمسلم عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد عن ابي طلحة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:10:00

ان الملائكة لا تدخل بيتي فيه صورة. قال بسر ثم اشتكى زيد فعدناه. فاذا على بابه ستر فيه صورة فقلت لعبيد الله الخولاني الم يخبرنا زيد عن الصور يوم الاول؟ فقال عبيد - 00:10:19

والله الم تسمعوا حين قال الا رقما في ثوب قلت لا. قال بلى قد ذكر ذلك الصور لا يجوز ابقاءها في المنزل الا نوعان من الصور النوع الاول الصور الممتهنة - 00:10:39

التي تداس ويجلس عليها هذه لا بأس بها لأنها مهانة وانما المراد الصور المعلقة التي تعلق على الجدران الصور المعلقة على الجدران تعظيمها لها لا سيما صور المعظمين من الملوك - 00:11:01

ونحوهم فلا يجوز تعليق الصور على الجدران في البيوت والملائكة لا تدخل بيتي فيه صورة من هذا النوع ملائكة الرحمة لا تدخلوا بيتي

فيه اه صورة ولا تدخل بيتك فيه كلب - 00:11:23

لا يجوز ادخال الكلاب في البيوت وإنما كلاب الحراسة تجعل لها مكان آخر مستقل عن البيوت وكذلك فالملائكة لا تدخل بيتك ملائكة الرحمة لا تدخلوا بيتك فيه كلب ولا تدخلوا بيتك - 00:11:46

فيه صورة فالصور المهانة لا قيمة لها ولا تمنع دخول الملائكة هذا نوع، والنوع الثاني الصور المحتاج إليها كصورة الجواز ورخصة القيادة وجواز السفر هذه للحاجة لا بأس باقتنائها لانه لا يتوصل إلى حاجته إلا بها - 00:12:09

نعم وله عن عائشة سئلت هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ذلك؟ فقالت لا ولكن أحدكم ما رأيته رأيته خرج في غزاته فأخذت نمطاً فسترتة على الباب. فلما قدم فرأى النمط عرفت الكراهة في وجهه - 00:12:37

فجذبه حتى هتكه وقال إن الله عز وجل لم يأمرنا أن نكسوا الحجارة والطين. قالت فقطعنا ما منه وسادتين وحشوتهم ليفاً فلم يعيّب ذلك على. نعم ستر الجدران هذا من الأسراف ولا يجوز - 00:13:01

وانما اه ستر الفتحات التي في الجدار الفرجة ما اشبه ذلك هذا لا بأس ان يوضع عليها ستارة اما ستر الجدار من باب الكبر والأسراف فهذا لا يجوز ولا يستر الا الكعبة المشرفة - 00:13:23

نعم وله عنه ما قالت كان لنا ستر فيه تمثال طائر. وكان الداخل اذا دخل استقبله. فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم حولي هذا فاني كلما دخلت فرأيته ذكرت الدنيا قالت وكان - 00:13:49

لنا قطيفة كنا نقول علمها حرير فكنا نلبسها. نعم هذا فيه ان ان العلم اليسيير من الحرير لا بأس بلبس الثوب الذي هو فيه العلم اليسيير لا بأس به ولا يزيد على اربعة - 00:14:12

اصابع فاقل هذا مرخص فيه اما ما زال فانه لا يجوز وله عنها قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سترت على بابي دركونا فيه خيل ذوات الاجنحة فامرني فنزعته. نعم هذا فيه انه لا يجوز - 00:14:36

اتخاذ الستور التي فيها صور الطيور او صور الخيل صور ذوات الارواح لا يجوز تعليقها في ستر او في ورقة او ما اشبه ذلك لان هذا يمنع دخول الملائكة - 00:15:02

وهو تعظيم للصور ايضاً ولا يجوز هذا نعم احسن الله اليكم معاشر الشيخ وظعنكم مثوابكم الى هنا نأتي واياكم ايها الكرام والى ختام هذا الدرس من سلسلة مجالسنا ودروسنا في شرح كتاب الحديث للامام محمد بن - 00:15:24

عبد الوهاب شاكر بن ومقدرين لمعالي الشيخ صالح بن فوزان الفوزان هذا البيان نستأنف ان شاء الله تعالى ما بقي من باب ستر العورة في الدرس القادم وانت على خير هذا يزيد - 00:15:41

في رعاية الله وحفظه الى ذلکم الحين والسلام - 00:15:51